

نور على الدرب 790 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والتسعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا - [00:00:00](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله الى حلقة جديدة في برنامجكم اليومي نورنا على الدرب. في هذه الليلة نعرض اسئلتكم واستفساراتكم على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - [00:00:30](#)

افتح وفي مطلع هذه الحلقة نرحب بفضيلة الشيخ صالح حياكم الله يا شيخ. حياكم الله. اول اسئلة هذه الحلقة رسالة من المستمعة تقول في الله نون عين الجهني من المدينة المنورة لها عدد من الاسئلة تقول في اولها هل هناك دعاء خاص بليلة القدر؟ واذا كان لها دعاء - [00:00:50](#)

الخاص فما هو؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد فان ليلة القدر ليلة مباركة ليلة عظيمة وهي خير من الف شهر. فيستحب للمسلم الاجتهاد فيها بالعبادة من الصلاة والدعاء - [00:01:10](#)

وذكر الله وتلاوة القرآن قوله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. الله اكبر فالدعاء بالخصوص في هذه الليلة له مزية فيكثر الانسان من الدعاء. وقد سألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت - [00:01:30](#)

ان وافقت ليلة القدر ماذا اقول؟ فقال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. فيكثر الانسان من هذا الدعاء ويزيد عليه ما شاء الله. نعم. في صلاته وفي دعائه خارج الصلاة في تلك الليلة ليجتهد في الدعاء. نعم. احسن الله اليكم - [00:01:50](#)

يقول في سؤالها الاخر عندي معلمة احببتها في الله واهدت لها هدية فهل يجوز ذلك ام لا؟ لا يجوز للمعلمة ان تقبل الهدايا من الطالبات وكذلك لا يجوز للمعلمين ان يقبلوا الهدايا من الطلبة لما في ذلك من الاتهام لهم بالحيث مع هؤلاء الطلاب - [00:02:10](#)

الذين يهدون اليهم لان الاستاذ يحكم على الطالب وعلى جوابه وعلى ربما ان هذه الهدية تؤثر عليه عطا او ميولا وكذلك الناس يتهمونه. نعم. وكذلك المهدي يكون له عليه دالة ويكون اه يشعر في نفسه - [00:02:30](#)

تهنئنا ان المدرس يوجد معه والى غير ذلك يتجنب المدرس او المدرسة قبول الهدايا من الطلاب اثابكم الله. تقول في سؤال ثالث انا فتاة تزوجت امي من رجل قبل ابي. وكان متزوجا وله اولاد وانجبت ام - [00:02:50](#)

منه ولدا واحدا ثم طلقها زوجها ذلك وبعده تزوجها ابي. فهل يجوز لي ان اكشف امام اخوان اخي؟ ام لي ان اسلم ما عليهم فقط لا يجوز لك ان تكشف لاولاد زوج ابيك يا اولاد زوج امك لا يجوز ذلك لانهم اجانب منك - [00:03:10](#)

فعليك بالاحتجاب. واما مسألة السلام عليهم بالكلام مع الاحتجاب ومع الاحتشام فلا بأس بذلك. نعم. اثابكم الله. تقول في سؤالها الرابع كيف يكون الحب في الله؟ يكون الحب في الله اذا كان من اجل الدين من اجل الدين ومن اجل عبادة الله سبحانه وتعالى اذا كان - [00:03:30](#)

الباعث على ذلك مرضاة الله جل وعلا والباعث على ذلك صلاح الشخص وقربه من الله فان هذه محبة دينية وقد قال صلى الله عليه

وسلم اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله. وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما من احب في الله ووالى في الله -

[00:03:50](#)

واعطى لله ومنع لله فانما تنال ولاية الله بذلك. وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهل شيئا. نعم.
احسن الله اليكم. في سؤالها الاخير تقول انا فتاة متعودة على صيام البيض من كل شهر بحمد الله. وفي بعض الاشهر تأتي للدورة -

[00:04:10](#)

في اليوم الثالث ظهرا فماذا يجب علي ان افعل اذا تكرر مثل هذا الامر؟ اذا جاءتك الدورة في الظهر وانت صائمة يبطل الصيام يبطل
قيام والمطلوب صوم صيام ثلاثة ايام من كل شهر من اوله او من وسطه او من اخره فان تيسر ان تصادف ايام البيض فهذا افضل والا

[00:04:30](#) -

فانه يكفي ان تصوم الثلاثة من اول الشهر او من اخره. نعم. يمكنها قصدت هذا يا شيخ تريد ان لا تنقطع عادة صيام ثلاثة ايام من كل

شهر. نعم. تحصل هذا يحصل - [00:04:50](#)

ولهذا بصيام الثلاثة من اي وقت من الشهر. نعم. احسن الله اليكم. المرسل سين ميم خاء بعث عددا من الاسئلة ايضا. يقول في في

اولها وضخوا لنا جزاكم الله خيرا كيف تكون زكاة الراتب الشهري؟ كل من عنده ايراد يتكرر شهريا من راتب او غيره - [00:05:00](#)

فان الواجب عليه آآ فانه لا تجب عليه الزكاة على المبلغ الا اذا تم عليه الحول من حين ملكه له هذا هو الواجب والاصل لكن هذا يشق

على الناس ان يعتبروا حولا لكل مبلغ يتوفر لديهم من وارداتهم يشق عليهم ذلك فالاحسن ان يعين شهر - [00:05:20](#)

من السنة لخراج زكاة ما تجمع لديه مما سبق ومما لحق. وتبرأ ذمته بذلك. ما تم حوله يكون ادى زكاته في وقتها. نعم. وما ولم يتم

حوله يكون قد عجلها. والتعجيل لاجل الحاجة جائز. نعم الحمد لله. في سؤاله الثاني يقول هل على حلي النساء زكاة؟ مسألة -

[00:05:40](#)

فيها اهل العلم اختلافا قويا ومن زكاه من باب الاحتياط وبراءة الذمة والخروج من الخلاف فهو احسن. نعم. احسن الله اليكم. يقول

في سؤال الثالث اذا كان شخص لا يوصل امانته كشخص يقول له سلم على فلان فينسى او اذا ذكره عند ذلك الشخص يذكره بسوء

او يتكلم عليه في - [00:06:00](#)

غييبته فهل يأثم على ذلك على انه لم يبلغ سلام الشخص المسلم؟ واذا ذكر بعد المدة هل عليه ان يقول لم هل عليه ان يقول له ام

يسكت عن ذلك؟ مسألة - [00:06:20](#)

تحميل السلام ونقل السلام شئ طيب فيه تواصل. نعم. فيه تواصل واصلاح بين الناس لكن اذا نسيه من حمل اياه من الى السلام

نسيه ولا حرج عليه بذلك الخطأ والنسيان واستنكروا ذلك لا حرج عليه في النسيان ولا يبيح ذلك لمن اوصاه بالسلام - [00:06:30](#)

فمن يتناول عرضه او ان يتنقص نعم اثابكم الله في سؤال رابع يقول اذا شخص لم يكن يصلي ثم اصبح يصلي فماذا يجب عليه تجاه

تلك الصلوات التي لم يكن يصليها. هذا محل نظر اذا كانت الصلوات كثيرة ويشق عليه قضاؤها فانه تكفي التوبة. تكفي التوبة -

[00:06:50](#)

المحافظة على الصلاة في المستقبل خصوصا وان الصحيح ان من تعمد ترك الصلاة فانه يكفر. نسأل الله العافية. والكافر لا تصح منه

صلاة حتى يتوب الى الله سبحانه وتعالى فالواجب على مثل هذا بالتوبة الصحيحة والمحافظة على الصلاة في المستقبل والتوبة

تجب ما قبلها. نعم. احسن الله اليكم - [00:07:10](#)

سؤاله الاخير يقول ما الاذكار المشروعة بعد صلاة الفريضة وبعد الوتر وفي الختام؟ ما الاذكار المشروعة بعد صلاة الفريضة وبعد

الوتر؟ الاذكار مشروع عباد الفريضة هي ما ثبت في آآ الحديث من انه كان صلى الله عليه وسلم اذا سلم يقول وهو مستقبل القبلة

استغفر الله ثلاث مرات - [00:07:30](#)

ثم يقول اللهم انك انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام ثم يقول ايضا لا اله الا الله وحده لا شريك له له له الملك وله

الحمد وهو على كل شئ قدير. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. وبعد صلاة - [00:07:50](#)

فجر يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات وبعد صلاة المغرب كذلك يقول هذا ذكر عشر مرات ثم يقول بعد كل صلاة بعد التهليل المذكور سبحان الله والحمد لله والله اكبر كل كلمة ثلاثا وثلاثين - [00:08:10](#) ويقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اما بعد صلاة الوتر فالذي ورد انه ويقول بعد ما يسلم سبحان الملك القدوس ويكرر ذلك ثلاث مرات. نعم. جزاكم الله خيرا. المرسله ام ناصر تقول فضيلة الشيخ السلام عليكم - [00:08:30](#)

ورحمة الله وبركاته. ابعت اليكم بعد توبتي الاخيرة وان شاء الله تكون الاخيرة. تقول عمري الان ست وثلاثون سنة لم تخلو من الذنوب الكبيرة والتوبة ايضا وقد حججت منذ تسع سنوات ورجعت بعد ذلك الى تلك الذنوب وذلك بسبب انه هددني بالسحر ان لم استجب له وانا - [00:08:50](#)

دائما خائفة منه ان يؤذيني بالسحر وسؤالي يا فضيلة الشيخ هل يقدر ان يؤذيني؟ وخصوصا انني صادقة في توبتي ان شاء الله مهما عملت ولن ارجع وما حصل ان شاء الله ما توجيهمكم لي وبماذا اتحصن من تلك التهديدات؟ يحصل التحصن بذكر الله عز وجل واللجوء الى الله - [00:09:10](#)

والاستعاذة من شر ومن شر خلقه وقراءة اية الكرسي بعد كل فريضة وقراءة السور الثلاث والمعوذتين فان هذا مما يدفع الله به. ولا شك ان المحافظة على الصلوات ايضا مما يحصن المسلم خصوصا صلاة - [00:09:30](#)

الفجر وصلاة العصر مما يحصن الله به المسلم من كل شر. كذلك الاكثار من ذكر الله فانه حصن يلجأ اليه المسلم من شر شياطين الانس والجن. الله اكبر. هذا هو الحصن المنيع الذي اذا حافظ عليه المسلم مع التوكل على الله والاعتماد على الله - [00:09:50](#) ثانيا اذا لم يندفع اذى هذا الشرير فعليك باللجوء الى السلطة الى ولي امرك والى السلطة للاخذ على يدي. نعم. تقول في سؤالها الاخر ماذا افعل كي اكفر عن ذنوبي خصوصا انها كانت كبيرة وعظيمة في حق خالقه سبحانه وتعالى. هذا فيه تفصيل - [00:10:10](#) اذا كانت الذنوب بينك وبين الله سبحانه وتعالى فان الذي تكفره التوبة. الحمد لله. قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. والتوبة تجب وما قبله والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. اما ان كانت آآ التوبة من حقوق الخلق فلا بد من اعادتها اليهم وطلب المسامحة منه - [00:10:30](#)

احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. بعد هذا سؤال فضيلة الشيخ من المستمع ايهاب علي بن عمان في الاردن يقول فيه في صلاة الفجر في المسجد يقوم الامام بشكل يومي ودائم بدعاء القنوت فهل هذا جائز ام بدعة؟ دعاء القنوت في الفريضة لا يشرع الا عند النوازل فان النبي - [00:10:50](#)

وصلى الله عليه وسلم لم يفعله الا عند النوازل. قد كان صلى الله عليه وسلم يقنت ويدعو للمستضعفين بمكة وكذلك يدعو على الظلمة من الكفار وقال صلى الله عليه وسلم يدعو لقوم ويدعو على قوم هذا الثابت عنه صلى الله عليه وسلم اما القنوت في صلاة الفجر - [00:11:10](#)

بصفة دائمة فان هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وجمهور اهل العلم على انه غير مشروع. نعم. بعض الائمة يا شيخ يحتج بان يقول ان المسلمين الان في نوازل وفي ضعف وفي حاجة للدعاء فكيف نرد على هؤلاء؟ المسلمون ما زالوا بحاجة الى الدعاء وما زال يأتي عليهم امور - [00:11:30](#)

لكن الكلام في النوازل العامة الدائمة النوازل الدائمة. نعم. ذات الخطر. نعم. اثابكم الله. يقول في سؤاله الثاني عندما يقوم الامام بدعاء القنوت فاني لا ارفع يدي مع المصلين ولا ادعو معهم. على اعتبار انها بدعة. فهل فعلي هذا جائز؟ نعم لا تتابعهم في ذلك وتكرر ربنا ولك - [00:11:50](#)

الحمد لماء السماء وماء الارض وماء ما شئت من شيء بعد وما ثبت في هذا الموضع من الاذكار بعد الركوع تكرر هذا نعم احسن الله اليكم يقول في سؤاله الاخير - [00:12:10](#)

بعد الانتهاء من صلاة الفجر يقوم احد المصلين بالتسابيح والتهليل. يقصد التسبيح والتهليل والله اعلم. بصوت عال ويقرأ اول اية من

سورة الاخلاص بصوت عال ثم يكملها في سره وكذلك يفعل في المعوذتين فهل هذا جائز؟ ام ان عمله مع ان عمله هذا يضايق كثيرا -

[00:12:20](#)

من المصلين ويزيد من كراهيتهم له وهو لا يصلي في المسجد سوى صلاة الفجر والجمعة. الذكر بعد الصلاة حسب ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ويكون آآ كل مسلم يذكر الله بما ورد بمفرده من غير ان يكون هناك ذكر جماعي نعم او - [00:12:40](#)

وانسان يأتي بالذكر وغيره يرددون وراءه هذا كله من البدع وانما يؤتى بالاذكار المشروعة بعد الصلوات حسب الافراد كل انسان يأتي بذلك لنفسه غير مرتبط بالآخرين. ورفع الصوت بالذكر من المصلين بعد السلام هذا من السنة لكن من غير - [00:13:00](#)

القاصد دعاء جماعي او ان واحدا يدعو والبقية يستمعون او يؤمنون هذا كله من البدع. نعم. اكرمكم الله. المستمع ميم الف ميم قول اولاً سلام الله عليكم ورحمته وبركاته اني احبكم في الله سؤالي اذا كان الشخص احتلم واصبح جنباً والبرد شديد فلم يقدر ان يغتسل

- [00:13:20](#)

من شدة البرق هل يجوز له ان يتيمم لصلاة الصبح بالرغم من وجود الماء ولكن لشدة البرد؟ وهل يجوز له ان يؤخر الصبح حتى يغتسل؟ اذا فكان في بر ولا عنده ما يسخن به الماء ويخاف على نفسه من شدة البرد فلا بأس ان يتيمم ويصلي كما فعل عمرو ابن

- [00:13:40](#)

العاص رضي الله تعالى عنه رضي الله عنه وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فافقره عليه قوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان انا بكم رحيماً. اما اذا كان عنده ما يسخن به الماء من حطب او غير ذلك من مواد التسخين فلا يجوز له ان يتيمم. بل يسخن -

[00:14:00](#)

ويغتسل منه ولا يجوز له ان يتيمم لانه واجد ما قادر على استعماله بواسطة التسخين واما انه يؤخر الصلاة الى بعد طلوع الشمس من اجل البرد هذا لا يجوز بل عليه ان يصلي في الوقت ان قدر على الطهارة بالماء وجب عليه ذلك والا - [00:14:20](#)

فانه يتيمم ويصلي قبل خروج الوقت. نعم اثابكم الله. المستمع محمود شرف الدين مصطفى التشادي مقيم في حفر الباطن يقول اذا قتل البرق بهيمة كالخروف او الجمل او البقرة هل اكلها حلال او حرام؟ اذا ماتت بالصعق فانها حرام لانها غير مذكاة اما - [00:14:40](#)

ان ادركت وفيها حياة مستقرة وذكية ودفق منها الدم الذي يدفق عادة من المذبوحة جاز اكلها لقوله تعالى حرمت الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتة الا - [00:15:00](#)

ما ذكيتم فما ادرك بعد الاصابة وفيه حياة مستقرة فانه يذكى ويؤكل والحمد لله. نعم. احسن الله اليكم. في سؤال اخر يقول اذا كان ذهب المرأة مقداره مقداره نصف كيلو جرام وتستخدمه في المناسبات كالعرس والعزيمة هل فيه زكاة ام لا؟ كما سبقت - [00:15:20](#)

اجابة عن ذلك ان الحلي حلي النساء المعد للاستعمال او العارية جمهور اهل العلم على انه لا زكاة فيه لانه معد للاستهلاك والاستعمال ولم يعد للنماء والتجارة وذهب بعض العلماء الى ايجاد الزكاة فيه ولو كان كذلك فالمسألة خلافية والخلاف فيها - [00:15:40](#)

قوي فمن زكاه من باب الاحتياط وبراءة الذمة وخروجاً من الخلاف فلا شك ان هذا احسن واتم. نعم. اثابكم الله. مستمع رمز الى اسمه بالحروف جيم جيم يقول ارفعوا الى فضيلتكم راجياً توضيح وجهة نظر الشرع الكريم في هذا الامر وهو اني رجل تزوجت زوجة

بقيت معي قرابة - [00:16:00](#)

عشر سنوات ثم ذهبت الى اهلها دون سبب وقابلني ابوها واخوها بالشدة والسب واخذوا حقوقي حتى اصبحت فقيراً واضطرت الى طلاقها ولم يعيدوا من حقي شيئاً وقد اخذوا مني مبلغاً كبيراً فارجو ايضاح الحكم في ذلك لمثل هؤلاء ولمن يعمل عملهم ويأخذ

حقوق الزوج عندما يناسبه - [00:16:20](#)

تقابله بالسب دائماً والجحود والله يرفعكم. لا شك ان الظلم محرم ولا يجوز حتى في حق الكافر. قال سبحانه ولا يجرمنكم شنآن من قوم على الا تعدلوا اعدلوا واقرب للتقوى هذا من حيث العموم اما من حيث هذه القضية فهذه يرجع فيها الى القاضي يرجع فيها الى -

[00:16:40](#)

الى المحكمة الشرعية لان هذا نزاع بين طرفين ودعوى من السائل فيحتاج الى نظر القاضي. نعم. اثابكم الله واحسن اليكم. مستمع

قام جالسني بالحروف الف كاف يقول انا اسكن في ضواحي مدينة الرياض ومعني رجل واحد فقط هل نصلي صلاة الجمعة ركعتين او اربع ركعات - [00:17:00](#)

وهل يكون لنا خطبة بيننا ونحن اثنين ام لا؟ اذا كان حولكم اه مسجد تقام فيه صلاة الجمعة وتدركون الصلاة فيه تسمعون الاذان فانه يجب عليكم ان تحظروا وتصلوا مع المسلمين في هذا المسجد لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة - [00:17:20](#)

فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. اما اذا كنتم في موطن بعيد ليس بقرىكم اقامة صلاة جمعة فان كنتم في هذا الموطن غير مستوطنين وانما جلوسكم فيه موقت فلا يجوز لكم اقامة الجمعة كل حال اما اذا - [00:17:40](#)

كنتم مستوطنين دائما فعليكم مراجعة دار الافتاء في الرياض وهي تنظر في الموضوع ان شاء الله وان كنتم في غير المملكة راجعون والمفتين لديكم في هذا الموضوع. نعم. احسن الله اليكم. لان هذا يحتاج الى تحقيق والى نظر. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم.

اخوتنا المستمعين - [00:18:00](#)

الكرام تكرم بالجواب عن اسئلتكم واستفساراتكم صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته ما اجاب به وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع ونحن نتلقى اسئلتكم واستفساراتكم على عنوان البرنامج الدائم المملكة - [00:18:20](#)

العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. تقبلوا في الختام تحية من زميلنا في هندسة الصعود عبدالله العريفي الحربي. والسلام عليكم ورحمة - [00:18:40](#)